🎯بنك أسئلة شرح العقيدة الطحاوية (الجزء الأول: ١-٥٠)

محاور الجزء :المقدمة، توحيد الله، الأسماء والصفات، القضاء والقدر.

🏛️القسم الأول: المقدمة وتوحيد الألوهية والربوبية

س١: من هو مؤلف العقيدة الطحاوية؟ وإلى من ينسب مذهبها؟

- **ج** :هو الإمام أبو جعفر الطحاوي. وينسبها لمذهب فقهاء الملة: أبو حنيفة وصاحباه (أبو يوسف ومحمد بن الحسن)، وهي عقيدة أهل السنة والجماعة عموماً.

س٢: ما تعليق الشيخ ابن عثيمين على قول الطحاوي: "نقول في توحيد الله معتقدين بتوفيق الله"؟

- **ج** :أثنى عليه، وبيّن أن الإنسان لا يستطيع أن يعتقد الحق إلا بتوفيق الله، وفيه إشارة إلى الافتقار الدائم لله.

س٣: ما معنى "الله واحد لا شريك له"؟

- **ج** :أي واحد في ربوبيته (لا خالق معه)، وواحد في ألوهيته (لا معبود بحق سواه)، وواحد في أسمائه وصفاته (لا مثيل له).

س٤: قال الطحاوي: "ولا شيء يُعجزه". ما دلالة هذه العبارة؟

- **ج** :تدل على كمال قدرة الله وكمال علمه؛ لأن العجز سببه إما الجهل بالأسباب أو الضعف عن القيام بها، والله منزه عنهما.

س٥: ما تعليق ابن عثيمين على قول الطحاوي: "قديم بلا ابتداء"؟

- **ج** :الشيخ يرى أن الأولى التعبير باسم **"الأول "**كما جاء في القرآن، لأن "القديم" في اللغة قد يعني المتقدم على غيره وإن كان حادثاً (كالعرجون القديم)، ولم يرد "القديم" كاسم من أسماء الله.

س٦: ما الجمع بين قوله "لا يفنى ولا يبيد"؟

- **ج** :الفناء هو انتهاء الذات، والبيد هو الهلاك. وهما مترادفان أو متقاربان، ذكرهما للتأكيد على بقاء الله وقيوميته.

س٧: ما معنى "لا يكون إلا ما يريد"؟

- **ج :**إثبات المشيئة العامة لله، فما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن، ولا يقع في ملكه إلا ما أراده (كوناً وقدراً).

س٨: كيف نجمع بين "لا يكون إلا ما يريد" وبين وقوع المعاصي التي يكرهها الله؟

- **ج :**نفرق بين الإرادة **الكونية** (التي تشمل كل ما يقع سواء أحبه الله أو كرهه) والإرادة **الشرعية** (التي تختص بما يحبه الله). المعاصي تقع بالإرادة الكونية لا الشرعية.

س٩: ما معنى قول الطحاوي: "لا تبلغه الأوهام ولا تدركه الأفهام"؟

- **ج :**أي لا تتصوره الظنون (الأوهام) ولا تحيط بحقيقته العقول (الأفهام). نؤمن به ولا نكيّفه.

س١٠: ما الفرق بين "المماثلة" و"المشابهة"؟ وأيهما أدق في النفي؟

- **ج :**ابن عثيمين يرجح نفي **"التمثيل "**(ليس كمثله شيء)؛ لأن التشابه قد يقع في أصل المعنى (كوجود أصل السمع والبصر)، أما التمثيل فهو التطابق من كل وجه، وهو المنفي عن الله تماماً.

🌟القسم الثاني: الأسماء والصفات (قواعد دقيقة)

س١١: قال الطحاوي: "حي لا يموت قيوم لا ينام". ما القاعدة المستفادة؟

- **ج :**القاعدة عند ابن عثيمين: كل نفي في صفات الله (لا يموت) يتضمن إثبات كمال ضده (كمال الحياة). والنفي المحض لا يعتبر مدحاً.

س١٢: ما معنى "خالق بلا حاجة"؟

- **ج :**الله خلق الخلق ليس ليستعين بهم أو ليدفع عن نفسه وحشة، بل لحكمة عظيمة، وهو الغني عنهم.

س١٣: هل استفاد الله اسم "الخالق" بعد خلق الخلق؟

- ج :لا، هو الخالق قبل أن يخلق الخلق، والرازق قبل أن يرزقهم. صفاته أزلية وليست مكتسبة من أفعاله.

س١٤: ما تعليق الشيخ على عبارة "ليس بعد خلق الخلق استفاد اسم الخالق"؟

- ج :يقرر أن صفات الله نوعان: ذاتية (أزلية) وفعلية (تتعلق بالمشيئة). وقدرته على الخلق أزلية، أما فعل الخلق فهو حادث بمشيئته، لكن اسم "الخالق" ثابت له أزلاً وأبداً.

س١٥: كيف نرد على من يقول: "كان الله ولا مكان، وهو الآن على ما كان عليه" (لينفي العلو)؟

- ج :الرد: المكان مخلوق، والله كان قبل الخلق. لكن بعد الخلق، الله فوق العالم (العلو) بائن من خلقه، والنصوص متواترة على علوه.

س١٦: ما معنى قول الطحاوي: "ما زال بصفاته قديماً قبل خلقه"؟

- ج :رد على المعتزلة والجهمية الذين قالوا إن الله كان بلا صفات ثم خُلقت له صفات. بل صفاته ملازمة لذاته أزلاً.

س١٧: ما حكم قول: "صفات الله زائدة على ذاته"؟

- ج :عبارة مجملة لا يرتضيها ابن عثيمين؛ لأنها توهم أن الصفات شيء منفصل عن الذات، والصحيح أن الذات لا تتصور مجردة عن الصفات.

📜القسم الثالث: القرآن الكريم وكلام الله

س١٨: ما عقيدة أهل السنة في القرآن كما شرحها الشيخ؟

- ج :القرآن كلام الله، حروفه ومعانيه، تكلم به حقيقة، وسمعه جبريل منه، وبلغه لمحمد ﷺ، ليس بمخلوق.

س١٩: قال الطحاوي: "وأن القرآن كلام الله، منه بدا بلا كيفية". ما معنى "منه بدا"؟

- ج :أي هو المتكلم به ابتداءً، (رداً على من قال خلقه في اللوح المحفوظ أو في جبريل).

س٢٠: ما معنى "بلا كيفية" في نزول القرآن؟

- ج :أي لا نعلم كيف تكلم الله به تحديداً، ولا نخوض في الكيفية، لكن نؤمن أنه تكلم به بصوت وحرف سُمع.

س٢١: ما حكم من وصف القرآن بأنه "مجاز"؟

- ج :ضلال؛ فالقرآن كلام الله حقيقة لا مجازاً.

س٢٢: كيف الرد على من قال "اللفظ لفظ جبريل والمعنى من الله"؟

- ج :هذا قول باطل (الكلابية والأشاعرة)، والصواب أن اللفظ والمعنى من الله، لقوله تعالى: {حتى يسمع كلام الله}.

س٢٣: ما الفرق بين "كلام الله" و"القرآن"؟

- ج :كلام الله صفة ذاتية فعلية لا تنفد (قل لو كان البحر مداداً...)، والقرآن هو جزء من كلام الله المُنزّل على محمد ﷺ.

👁القسم الرابع: رؤية الله (الرؤية)

س٢٤: هل يُرى الله في الدنيا؟

- ج :لا يراه أحد في الدنيا يقظة (حتى النبي ﷺ لم يره ليلة المعراج على الراجح عند ابن عثيمين)، لقوله تعالى لموسى: {لن تراني}.

س٢٥: هل يُرى الله في الآخرة؟ ومن يراه؟

- ج :نعم، يراه المؤمنون في الجنة وفي عرصات القيامة، وهي أعظم نعيم أهل الجنة. والكفار محجوبون عنه.

س٢٦: ما الدليل القاطع على الرؤية الذي استشهد به الشرح؟

- ج :قوله تعالى: {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ * إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ}.

س٢٧: كيف فسّر المعتزلة "إلى ربها ناظرة"؟ وكيف رد ابن عثيمين؟

- ج :فسروها بانتظار الثواب. ورد الشيخ: النظر إذا عُدي بـ (إلى) فمعناه الرؤية بالعين، والمقام مقام تكريم وتشريف.

س٢٨: قال الطحاوي: "كما نطق به كتاب ربنا". ما منهجية الشيخ هنا؟

- ج :تعظيم النصوص وتقديم النقل على العقل في الغيبيات.

⚖️القسم الخامس: القضاء والقدر

س٢٩: ما هي مراتب القدر الأربعة التي ذكرها ابن عثيمين؟

- ج .1 :العلم (علم الله بكل شيء)، ٢. الكتابة (كتبه في اللوح المحفوظ)، ٣. المشيئة (ما شاء الله كان)، ٤. الخلق (الله خالق كل شيء).

س٣٠: ما معنى "الشقي من شقي في بطن أمه"؟

- ج :أي أن الكتابة السابقة قدرت مصيره، ولكن هذا لا يعني إجباره على الفعل، بل الله علم باختياره فكتبه.

س٣١: هل للإنسان مشيئة؟

- ج :نعم، له مشيئة واختيار، لكنها تابعة لمشيئة الله: {وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ}.

س٣٢: ما الرد على من يحتج بالقدر على المعصية؟

- ج :حجة داحضة؛ لأن الإنسان لا يعلم القدر إلا بعد وقوع الفعل، فلماذا اختار المعصية قبل أن يعلم أنها قُدرت عليه؟ ولأنه لا يرضى أن يضربه أحد ويحتج بالقدر!

س٣٣: هل الدعاء يرد القدر؟

- ج :الدعاء من القدر، وقد قدّر الله أن هذا البلاء يُرفع بهذا الدعاء.

س٣٤: ما معنى "أصل القدر سر الله في خلقه"؟

- ج :أي لا نعلم تفاصيل حكمة الله في إضلال هذا وهداية ذاك، وعلينا التسليم وعدم الخوض بـ "لماذا وكيف."

س٣٥: ما حكم الخوض في القدر؟

- ج :إذا كان للتعلم وفهم المراتب فجائز ومطلوب، وإذا كان للاعتراض على الله فهو كفر وضلال.

🚦القسم السادس: النبوات ومحمد ﷺ

س٣٦: قال الطحاوي: "محمد عبده المصطفى ونبيه المجتبى". ما الفرق بين الاصطفاء والاجتباء؟

- ج :المعنى متقارب ويدل على الاختيار، فالله اختاره من بين سائر البشر للرسالة.

س٣٧: ما معنى "خاتم الأنبياء"؟

- ج :أي آخرهم، لا نبي بعده. ومن ادعى النبوة بعده فهو كاذب كافر.

س٣٨: ما حكم من يصدق مدعي النبوة (مثل القاديانية)؟

- ج :كافر؛ لتكذيبه القرآن {وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ}.

س٣٩: ما معنى "سيد المرسلين"؟

- ج :أي أفضلهم وأكرمهم على الله، وهو إمامهم ليلة الإسراء، وصاحب الشفاعة العظمى.

س٤٠: هل "حبيب رب العالمين" صفة كافية للنبي ﷺ عند ابن عثيمين؟

- ج :الشيخ يرى أن وصفه بـ **"الخليل "**أعلى وأكمل؛ لأن الخلة أعلى درجات المحبة. والله اتخذ محمداً خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً.

⚰️القسم السابع: اليوم الآخر (البعث والحساب)

س٤١: ما هو الميزان؟ هل هو معنوي أم حقيقي؟

- ج :ميزان حقيقي له كفتان ولسان، توزن فيه الأعمال وصحائف الأعمال والعاملون أنفسهم.

س٤٢: ما هو الحوض؟ ومتى يكون؟

- ج :حوض النبي ﷺ في عرصات القيامة (قبل الصراط)، ماؤه أبيض من اللبن وأحلى من العسل، من شرب منه شربة لا يظمأ بعدها أبداً.

س٤٣: من هم الذين يُطردون عن الحوض؟

- ج :المرتدون، والمبتدعة الذين أحدثوا في الدين وبدلوا سنة النبي ﷺ.

س٤٤: ما هو الصراط؟

- ج :جسر ممدود على متن جهنم، أدق من الشعرة وأحد من السيف، يعبره الناس على قدر أعمالهم.

س٤٥: هل الجنة والنار مخلوقتان الآن؟

- ج :نعم، لقوله تعالى: {أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ} و{أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ}، والإعداد يدل على الوجود المسبق.

س٤٦: ما عقيدة الطحاوي في "أهل الكبائر"؟

- ج" :ولا نكفر أحداً من أهل القبلة بذنب ما لم يستحله". أي أن فاعل الكبيرة مؤمن ناقص الإيمان، ولا يخرج من الملة إلا إذا استحل الذنب (اعتبره حلالاً).

س٤٧: ما مصير أهل الكبائر في الآخرة؟

- ج :في مشيئة الله: إن شاء عذبهم (بقدر ذنوبهم) وإن شاء غفر لهم، ومآلهم الأخير إلى الجنة (لا يخلدون في النار).

س٤٨: ما الشفاعة التي أنكرها المعتزلة؟

- ج :شفاعة النبي ﷺ في إخراج أهل الكبائر من النار. وأهل السنة يثبتونها.

س٤٩: ما شروط الشفاعة؟

- ج .1 :إذن الله للشافع. ٢. رضاء الله عن المشفوع له (أن يكون موحداً).

س٥٠: ما هو "الميثاق" الذي أخذه الله على بني آدم؟

- ج :حين استخرج ذرية آدم من ظهره وأشهدهم على أنفسهم {أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ}، وهو ميثاق الفطرة والتوحيد.

🎯بنك أسئلة شرح العقيدة الطحاوية (الجزء الثاني: ٥١-١٠٠)

👑القسم الثامن: العرش والكرسي

س٥١: ما هو العرش؟

- **ج** :هو سرير ذو قوائم تحمله الملائكة، وهو سقف المخلوقات وأعظمها، استوى عليه الرحمن استواءً يليق بجلاله.

س٥٢: ما هو الكرسي؟ وهل هو العرش؟

- **ج** :الكرسي ليس هو العرش. الكرسي هو **موضع القدمين** كما صح عن ابن عباس، وهو أمام العرش.

س٥٣: كيف رد الشيخ على من فسر "الكرسي" بالعلم؟

- **ج** :هذا تفسير ضعيف لا يصح، فالنصوص تفرق بين الكرسي والعلم، والآية {وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ} تدل على جرم عظيم يسع السماوات والأرض.

س٥٤: ما معنى "الاستواء" في قوله "استوى على العرش"؟

- **ج** :معناه :**العلو والارتفاع** .(علا، وارتفع، وصعد، واستقر). ولا يجوز تفسيره بـ "الاستيلاء" لأن هذا تحريف وتعطيل.

س٥٥: هل الله محتاج للعرش؟

- **ج** :معاذ الله، الله مستغنٍ عن العرش وعن حملة العرش، بل العرش وحملته محتاجون إليه، وهو يمسك السماوات والأرض أن تزولا.

✏️القسم التاسع: القلم واللوح المحفوظ

س٥٦: ما أول ما خلق الله من أدوات القدر؟

- **ج** :القلم. قال له الله: "اكتب"، قال: "ما أكتب؟"، قال: "اكتب ما هو كائن إلى يوم القيامة."

س٥٧: ما هو "اللوح المحفوظ"؟

- **ج** :هو الكتاب الذي كتب الله فيه مقادير الخلائق، وهو عند الله، لا يتبدل ما فيه ولا يتغير.

س٥٨: كيف نجمع بين "يمحو الله ما يشاء ويثبت" وبين "جف القلم بما هو كائن"؟

- **ج** :التغيير والمحون يكون في الصحف التي بأيدي الملائكة، أما ما في اللوح المحفوظ فلا تبديل فيه، والله يعلم ما سيمحى وما سيثبت.

❤️القسم العاشر: مسائل الإيمان (تنبيهات مهمة)

س٥٩: ما تعريف الإيمان عند الطحاوي (رحمه الله)؟

- **ج** :عرّفه بأنه: "إقرار باللسان وتصديق بالجنان (القلب)". (وهذا مذهب مرجئة الفقهاء).

س٦٠: ما تعقب الشيخ ابن عثيمين على تعريف الطحاوي للإيمان؟

- **ج** :الصحيح عند أهل السنة والجماعة أن الإيمان :**قول باللسان، واعتقاد بالقلب، وعمل بالجوارح** .فالعمل ركن في الإيمان لا يصح إلا به.

س٦١: هل الإيمان يزيد وينقص؟ (نقطة خلافية في المتن)

- **ج** :الطحاوي قال: "الإيمان واحد وأهله في أصله سواء" (أي لا يزيد ولا ينقص). ورد عليه ابن عثيمين بأن الصواب :**الإيمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية**، والأدلة كثيرة {لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ}.

س٦٢: ما حكم مرتكب الكبيرة (كالزاني والسارق) في الدنيا؟

- **ج** :هو **مؤمن بإيمانه، فاسق بكبيرته** .لا نخرجه من الإسلام (خلافاً للخوارج) ولا نقول إيمانه كامل (خلافاً للمرجئة).

س٦٣: هل نكفر أحداً من أهل القبلة بذنب؟

- **ج** :لا نكفر أحداً بذنب (كبيرة) إلا إذا **استحله** (اعتقد أنه حلال)، لأن تحليل الحرام كفر وتكذيب للقرآن.

س٦٤: ما معنى "الإسلام والإيمان واحد" عند الطحاوي؟ وما رأي الشرح؟

- ج :يرى الطحاوي ترادفهما. وفصل ابن عثيمين: إذا اجتمعا افترقا (الإسلام للأعمال الظاهرة، والإيمان للأعمال الباطنة)، وإذا انفرد أحدهما شمل الآخر.

👑القسم الحادي عشر: الصحابة والخلافة

س٦٥: ما عقيدتنا في أصحاب رسول الله ﷺ؟

- ج :نحبهم جميعاً، ولا نفرط في حب أحد منهم (كالرافضة)، ولا نتبرأ من أحد منهم (كالنواصب)، ونبغض من يبغضهم.

س٦٦: ما هو ترتيب الخلفاء الراشدين في الفضل والخلافة؟

- ج :أبو بكر، ثم عمر، ثم عثمان، ثم علي (رضي الله عنهم). وترتيبهم في الفضل كترتيبهم في الخلافة.

س٦٧: ما حكم من قدم علياً على عثمان؟

- ج :يُعتبر مخطئاً ومخالفاً لإجماع الصحابة والتابعين، وقال بعض السلف: "من قدم علياً على عثمان فقد أزرى بالمهاجرين والأنصار."

س٦٨: من هم "العشرة المبشرون بالجنة"؟

- ج :الخلفاء الأربعة + طلحة، الزبير، سعد بن أبي وقاص، سعيد بن زيد، عبد الرحمن بن عوف، أبو عبيدة بن الجراح.

س٦٩: ما الموقف من الفتن والحروب التي وقعت بين الصحابة؟

- ج :نمسك عنها (نسكت)، ونعتقد أنهم مجتهدون: للمصيب أجران، وللمخطئ أجر واحد، وخطؤهم مغفور لسابقتهم وجهادهم.

س٧٠: ما معنى قول الطحاوي: "ومن أحسن القول في أصحاب رسول الله... فقد برئ من النفاق"؟

- ج :لأن حب الصحابة دين وإيمان، وبغضهم كفر ونفاق؛ لأن الطعن فيهم طعن فيمن اختارهم لصحبة نبيه، وطعن في الدين الذي نقلوه لنا.

🏛️القسم الثاني عشر: طاعة ولاة الأمر (الحاكم)

س٧١: ما حكم الخروج على الحاكم المسلم الجائر (الظالم)؟

- **ج :**حرام، ولا يجوز نزع يد من طاعة، ما لم نَرَ كفراً بواحاً عندنا فيه من الله برهان.

س٧٢: لماذا ينهى أهل السنة عن الخروج على الحاكم الظالم؟

- **ج :**لأن مفسدة الخروج والفتنة وسفك الدماء أعظم من مفسدة ظلم الحاكم. (قاعدة: درء المفسدة الكبرى بالمفسدة الصغرى).

س٧٣: ما معنى "الحج والجهاد ماضيان مع أولي الأمر"؟

- **ج :**أي نجاهد ونحج مع الحكام سواء كانوا أبراراً أو فجاراً، ولا تبطل طاعتهم في المعروف بسبب فسقهم الشخصي.

س٧٤: هل يجوز الدعاء على ولاة الأمر؟

- **ج :**لا، بل السنة الدعاء **لهم** بالصلاح والتوفيق؛ لأن في صلاحهم صلاحاً للرعية وللبلاد.

🔮القسم الثالث عشر: الأولياء والكرامات

س٧٥: من هو "الولي"؟

- **ج :**كل مؤمن تقي فهو لله ولي. (قال تعالى: {أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ... الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ}).

س٧٦: ما الفرق بين "المعجزة" و"الكرامة"؟

- **ج:**
  - **المعجزة :**للنبي، وتكون مقرونة بالتحدي.
  - **الكرامة :**للولي (المتبع للنبي)، وتجري على يديه إكراماً له وتثبيتاً، ولا تكون بالتحدي.

س٧٧: هل كل خرق للعادة كرامة؟

- **ج :**لا، قد يكون استدراجاً أو سحراً وشعوذة. المقياس هو استقامة الشخص: "لو رأيت الرجل يطير في الهواء فلا تغتر به حتى تعرض أمره على الكتاب والسنة."

س٧٨: هل يفضل الولي على النبي؟

- **ج :**كفر وضلال. أصغر نبي أفضل من جميع الأولياء. ولا يمكن لولي أن يستغني عن شريعة النبي.

⏳القسم الرابع عشر: أشراط الساعة والغيبيات

س٧٩: ما حكم الإيمان بأشراط الساعة؟

- **ج :**واجب؛ لأنه من الإيمان بالغيب وتصديق النبي ﷺ.

س٨٠: ما فتنة الدجال؟ وهل هو حقيقة؟

- **ج :**هو بشر يخرج في آخر الزمان، يدعي الألوهية، معه خوارق عظيمة فتنة للناس، وهو حقيقة لا رمز (كما يزعم العقلانيون).

س٨١: ماذا يفعل عيسى بن مريم عليه السلام عند نزوله؟

- **ج :**ينزل حاكماً مقسطاً، يحكم بشريعة محمد ﷺ، يكسر الصليب، ويقتل الخنزير، ويقتل الدجال.

س٨٢: ما هي "الدابة" التي تخرج آخر الزمان؟

- **ج :**دابة حقيقية تكلم الناس، وتسم الناس (تضع علامة) على وجوههم: هذا مؤمن وهذا كافر.

س٨٣: ما معنى "طلوع الشمس من مغربها"؟

- **ج :**علامة كبرى، إذا طلعت آمن الناس كلهم، لكن {لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِن قَبْلُ}. يغلق باب التوبة.

⚰️القسم الخامس عشر: الموت والروح

س٨٤: هل لملك الموت اسم محدد في السنة؟

- ج :المشهور "عزرائيل"، لكن الشيخ ابن عثيمين ينبه أنه لم يصح حديث مرفوع بهذا الاسم، فالأصح تسميته" :**ملك الموت** "كما في القرآن.

س٨٥: إلى أين تصعد أرواح المؤمنين بعد الموت؟

- ج :إلى عليين، وتكون أرواحهم في حواصل طير خضر تعلق في شجر الجنة (ما عدا الشهيد فروحه تسرح في الجنة).

س٨٦: هل تعاد الروح إلى الجسد في القبر؟

- ج :نعم، إعادة برزخية لا تشبه حياة الدنيا، ليتم السؤال والنعيم أو العذاب.

س٨٧: هل عذاب القبر يقع على الروح أم الجسد؟

- ج :الأصل على الروح، وقد يتصل بالجسد أحياناً.

⚖️القسم السادس عشر: الأسماء والصفات (تكملة)

س٨٨: ما معنى قولنا: "صفات الله توقيفية"؟

- ج :أي لا نثبت لله اسماً ولا صفة إلا بدليل من الكتاب أو السنة، لا مجال للعقل في اختراع الأسماء.

س٨٩: هل "الغضب "و"الرضا" من صفات الله الحقيقية؟

- ج :نعم، هي صفات فعلية تليق بجلاله. نثبتها حقيقة (خلافاً للأشاعرة الذين فسروها بإرادة الثواب أو العقاب).

س٩٠: ما الفرق بين "التحريف" و"التعطيل"؟

- ج:
  - **التحريف** :تغيير معنى النص (مثل تفسير اليد بالقدرة).
  - **التعطيل** :نفي الصفة تماماً (مثل قول: ليس له يد). وكل محرف معطل.

🧱القسم السابع عشر: مسائل متفرقة في المنهج

س٩١: ما معنى "دين الله في الأرض والسماء واحد"؟

- ج :أي أن الإسلام هو دين جميع الأنبياء في أصله (التوحيد)، وشريعة محمد ﷺ هي خاتمة الشرائع والناسخة لها.

س٩٢: ما حكم الأمن من مكر الله؟

- ج :كبيرة من الكبائر. لا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون.

س٩٣: ما حكم القنوط من رحمة الله؟

- ج :كبيرة من الكبائر. إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون.

س٩٤: كيف يكون المؤمن بين الخوف والرجاء؟

- ج :كجناحي الطائر؛ إذا غلب الخوف قنط، وإذا غلب الرجاء أمن المكر. ويستحب تغليب الرجاء عند الموت، والخوف في حال الصحة (رأي بعض السلف)، أو التوازن دائماً.

س٩٥: ما حكم الكهانة والعرافة؟

- ج :كفر إذا ادعى علم الغيب، أو استعان بالشياطين. ومن أتاهم وصدقهم فقد كفر بما أنزل على محمد.

س٩٦: ما تفسير الشيخ لقول الطحاوي: "ولا نجادل في دين الله"؟

- ج :أي لا نخوض فيه بالأهواء والعقول القاصرة، أما المجادلة لإحقاق الحق ودحض الباطل فهي واجبة (وجادلهم بالتي هي أحسن).

س٩٧: ما حكم من قال: "القرآن مخلوق"؟

- ج :هذا قول كفري عند السلف، لأنه يجعل صفة من صفات الله (الكلام) مخلوقة، وهذا يعني أن الله كان قبل الخلق لا يتكلم (ناقصاً).

س٩٨: هل يجوز الخروج على "الإجماع"؟

- ج :لا يجوز؛ فالأمة لا تجتمع على ضلالة. ومن شذ شذ في النار.

س٩٩: ما معنى "الجماعة" في مصطلح "أهل السنة والجماعة"؟

- ج :هم الذين اجتمعوا على الحق (الكتاب والسنة) ولم يتفرقوا في الدين.

س١٠٠: ما هي الوصية الجامعة التي ختم بها الشيخ شرحه (معنى عام)؟

- ج :التمسك بغرز الصحابة، وتقديم النقل على العقل، والدعاء بالثبات حتى الممات، وأن الدين وسط بين الغالي والجافي.

🎯بنك أسئلة شرح العقيدة الطحاوية (الجزء الثالث: ١٠١-١٥٠)

💎القسم الثامن عشر: تفصيل في صفات الله (الذاتية والفعلية)

س١٠١: ما الفرق بين "الصفات الذاتية" و"الصفات الفعلية"؟

- ج:
  - **الذاتية** :هي التي لم يزل ولا يزال متصفاً بها (مثل: الحياة، العلم، الوجه، اليدين).
  - **الفعلية** :هي التي تتعلق بمشيئته، إن شاء فعلها وإن شاء لم يفعلها (مثل: الاستواء، النزول، الضحك).

س١٠٢: هل لله "عين" حقيقة؟

- ج :نعم، نثبت لله عينين تليقان بجلاله، لقوله تعالى: {تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا}، وقول النبي ﷺ عن الدجال: "إن الله ليس بأعور"، والعور هو نقص في العين، فنفيه يقتضي إثبات كمال العينين.

س١٠٣: كيف نرد على من أوّل "اليد" بـ "القدرة" أو "النعمة"؟

- ج :هذا تأويل باطل؛ لأن الله قال: {بِيَدَيَّ} بالتثنية، والقدرة لا تثنى، ولأنه لو كان المعنى القدرة لصح أن يقال خلق الله إبليس بيده (بقدرته)، وهذا يضيع ميزة آدم عليه السلام.

س١٠٤: ما عقيدة أهل السنة في صفة "النزول"؟

- **ج** :ينزل ربنا إلى السماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الآخر نزولاً حقيقياً يليق بجلاله، لا نعلم كيفيته، ولا يقتضي خلو العرش منه (عند ابن عثيمين وشيخ الإسلام).

س١٠٥: هل يلزم من إثبات الصفات "التجسيم" (أن يكون الله جسماً)؟

- **ج** :لفظ "الجسم" لم يرد في الشرع نفياً ولا إثباتاً.
  - فإن قُصد بالجسم: ما له أبعاض وأجزاء يفتقر بعضها لبعض، فهذا **منفي** عن الله.
  - وإن قُصد بالجسم: أنه موجود قائم بنفسه متصف بالصفات، فهذا المعنى **حق**، ولكن لا نطلق اللفظ لعدم وروده.

س١٠٦: ما معنى "المكر" و"الخداع" في حق الله (ويمكرون ويمكر الله)؟

- **ج** :هي صفات كمال في مقابلة من يعاملونه بها (أي يمكر بالماكرين لإبطال مكرهم)، ولا يجوز إطلاقها على الله بصفة مطلقة، بل مقيدة بالمقابلة.

📜القسم التاسع عشر: القرآن ومسألة "اللفظ"

س١٠٧: ما المقصود ببدعة "اللفظية"؟

- **ج** :هم الذين يقولون: "لفظي بالقرآن مخلوق."
  - قال الشيخ: إن قصدوا بـ "اللفظ" الصوت الصادر من الحنجرة واللسان، فهو **مخلوق**.
  - وإن قصدوا بـ "اللفظ" الكلام المتلو (القرآن نفسه)، فهو **غير مخلوق**.
  - لذا منع السلف هذه العبارة لإيهامها.

س١٠٨: هل صوت القارئ بالقرآن هو صوت الله؟

- **ج** :لا، الصوت صوت القارئ، والكلام كلام الباري.

س١٠٩: كيف نرد على من قال إن القرآن "حكاية" أو "عبارة" عن كلام الله؟

- ج :هذا قول الأشاعرة والكلابية، وهو باطل؛ لأنه يقتضي أن الموجود بين دفتي المصحف ليس كلام الله حقيقة، بل تأليف جبريل أو محمد، وهذا مصادم للنص: {وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ}.

🛑القسم العشرون: الفرق والمذاهب المخالفة (تعريفات موجزة)

س١١٠: من هم "الجهمية"؟

- ج :أتباع جهم بن صفوان، وهم غلاة المعطلة، ينفون الأسماء والصفات، ويقولون بالإجبار في القدر (الجبرية).

س١١١: من هم "المعتزلة"؟

- ج :أتباع واصل بن عطاء، يعتمدون على العقل في نفي الصفات، ويقولون إن الإنسان يخلق فعل نفسه (القدرية)، ويقولون بخلود صاحب الكبيرة في النار.

س١١٢: من هم "الخوارج"؟

- ج :هم الذين يكفرون بالكبائر، ويخرجون على ولاة الأمر بالسيف، ويخلدون العصاة في النار.

س١١٣: من هم "المرجئة"؟

- ج :هم الذين يقولون: "لا يضر مع الإيمان ذنب"، ويخرجون العمل عن مسمى الإيمان.

س١١٤: من هم "المشبهة"؟

- ج :هم الذين يثبتون الصفات ولكن يقولون: "يد كيدي، ووجه كوجهي"، وهؤلاء كفار لأنهم كذبوا قوله: {لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ}.

س١١٥: ما هو مذهب "الواقفة" في القرآن؟

- ج :هم الذين قالوا: "لا نقول هو كلام الله، ولا نقول مخلوق". وحكم السلف عليهم بالضلال، وقال الإمام أحمد: "من كان منهم عالماً فهو جهمي."

⚖️القسم الحادي والعشرون: الشفاعة (تفاصيل)

س١١٦: ما هي "الشفاعة العظمى"؟

- ج :هي شفاعة النبي ﷺ في أهل الموقف (يوم القيامة) ليُقضى بينهم، بعد أن يتراجع عنها أولو العزم من الرسل، وهي المقام المحمود.

س١١٧: هل الشفاعة خاصة بالنبي ﷺ؟

- ج :الشفاعة العظمى، وشفاعته في فتح باب الجنة، وشفاعته في تخفيف العذاب عن عمه أبي طالب، هذه **خاصة به** .أما الشفاعة في عصاة الموحدين فيشاركه فيها الملائكة والنبيون والمؤمنون.

س١١٨: هل تنفع الشفاعة الكافر؟

- ج :لا، {فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ}، إلا ما خُص به أبو طالب تخفيفاً لا خروجاً، كرامة للنبي ﷺ.

س١١٩: ما حكم طلب الشفاعة من الأموات؟

- ج :شرك أكبر؛ لأن الميت لا يملك شيأً، والشفاعة تُطلب من الله (اللهم شفع فيّ نبيك).

🌩️القسم الثاني والعشرون: الإيمان بالكتب والرسل

س١٢٠: كم عدد الكتب السماوية التي نؤمن بها؟

- ج :نؤمن بجميع الكتب التي أنزلها الله، سمى لنا منها: القرآن، التوراة، الإنجيل، الزبور، وصحف إبراهيم وموسى.

س١٢١: ما موقفنا من الكتب السابقة (التوراة والإنجيل) الموجودة الآن؟

- ج :نؤمن بأصلها، ولكن نعتقد أنها طالها التحريف والتبديل، والقرآن ناسخ لها ومهيمن عليها.

س١٢٢: هل نفضل بعض الرسل على بعض؟

- ج:
  - من حيث **الإيمان** :لا نفرق بين أحد منهم، نؤمن بالكل.
  - من حيث **الفضل والمنزلة** :نعم، {تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ}، وأفضلهم أولو العزم، وأفضل أولي العزم محمد ﷺ.

س١٢٣: من هم "أولو العزم" من الرسل؟

- ج :خمسة: محمد، نوح، إبراهيم، موسى، عيسى (عليهم الصلاة والسلام).

🎺القسم الثالث والعشرون: تفاصيل البعث

س١٢٤: ما هو "الصور" الذي يُنفخ فيه؟

- ج :قرن عظيم (بوق) التقمه إسرافيل ينتظر الأمر بالنفخ.

س١٢٥: كم عدد النفخات في الصور؟

- ج :الراجح نفختان: نفخة **الصعق** (يموت بها الأحياء)، ونفخة **البعث** (يقومون من قبورهم). وقيل ثلاث (بإضافة نفخة الفزع).

س١٢٦: كيف يُحشر الناس؟

- ج :حفاة (بلا نعال)، عراة (بلا ثياب)، غرلاً (غير مختونين)، بهماً (ليس معهم شيء من الدنيا).

س١٢٧: هل تعاد الأجسام نفسها أم تُخلق أجسام جديدة؟

- ج :بل تعاد الأجسام نفسها التي كانت في الدنيا، يجمع الله أجزاءها وينشئها نشأة أخرى.

س١٢٨: ما معنى "تطاير الصحف"؟

- ج :أي توزيع كتب الأعمال، فآخذ كتابه بيمينه (ناجٍ)، وآخذ كتابه بشماله من وراء ظهره (هالك).

🛐القسم الرابع والعشرون: نواقض الإسلام والردة

س١٢٩: هل السحر كفر؟

- **ج** :نعم، السحر الذي فيه استعانة بالشياطين كفر مخرج من الملة.

س١٣٠: ما حكم من أنكر معلوماً من الدين بالضرورة (كالصلاة أو تحريم الخمر)؟

- **ج** :كفر؛ لأنه مكذب لله ورسوله، إلا أن يكون حديث عهد بإسلام أو يعيش في بادية بعيدة يجهل فيها الحكم (فيعلّم ثم يُحكم عليه).

س١٣١: ما هو الشرك الأصغر؟

- **ج** :هو ما ورد في النصوص تسميته شركاً ولم يصل لدرجة الأكبر (مثل: الرياء اليسير، الحلف بغير الله، قول: لولا الله وأنت). وهو لا يخرج من الملة لكنه أكبر من الكبائر.

س١٣٢: ما الفرق بين الشرك الأكبر والأصغر في المصير الأخروي؟

- **ج**:
  - **الأكبر** :يخلد صاحبه في النار، ولا يغفره الله.
  - **الأصغر** :لا يخلد صاحبه في النار، وهو تحت المشيئة (على الراجح) أو يعذب عليه لا محالة ثم يخرج (عند ابن تيمية).

🧠القسم الخامس والعشرون: العقل والنقل

س١٣٣: هل يتعارض العقل الصريح مع النقل الصحيح؟

- **ج** :مستحيل. (قاعدة ابن تيمية التي قررها ابن عثيمين).

س١٣٤: ماذا نفعل إذا توهمنا التعارض بين العقل والنص؟

- **ج** :نتهم عقولنا بالقصور، ونقدم النص الشرعي؛ لأن العقل يخطئ والوحي معصوم.

س١٣٥: ما رأي الشيخ في استخدام "علم الكلام" في العقيدة؟

- ج :يذمه ويحذر منه، لأنه يورث الشك والحيرة، ويجفف العقيدة، والألفاظ الشرعية أغنى وأوضح وأسلم.

🧱القسم السادس والعشرون: القضاء والقدر (مسائل دقيقة)

س١٣٦: ما معنى "هداية التوفيق" و"هداية الإرشاد"؟

- ج:
  - **هداية الإرشاد (الدلالة)** :يملكها الرسل والدعاة (دلالة الناس على الحق).
  - **هداية التوفيق (خلق الإيمان في القلب)** :خاصة بالله وحده، لا يملكها حتى النبي ﷺ لأقرب الناس إليه.

س١٣٧: هل الرزق مكتوب ومحدود؟ وهل يزيده السعي؟

- ج :الرزق مكتوب في اللوح المحفوظ، والسعي سبب لتحصيله، والسعي أيضاً مكتوب. فالمسبب والسبب كلاهما بقدر الله.

س١٣٨: هل المقتول مات بأجله أم قطع القاتل أجله؟

- ج :مات بأجله المكتوب الذي لا يتقدم ولا يتأخر. والقاتل يعاقب لأنه باشر سبب القتل المحرم، لا لأنه غير القدر.

🕊️القسم السابع والعشرون: آل البيت وزوجات النبي

س١٣٩: من هم "آل البيت"؟

- ج :هم الذين حرمت عليهم الصدقة: آل علي، وآل عقيل، وآل جعفر، وآل العباس، وزوجات النبي ﷺ.

س١٤٠: هل زوجات النبي ﷺ من آل البيت؟

- ج :نعم، نص القرآن على ذلك في سورة الأحزاب: {إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ} والسياق في الزوجات.

س١٤١: ما عقيدتنا في "عائشة" رضي الله عنها؟

- **ج :**هي الصديقة بنت الصديق، حبيبة رسول الله، المبرأة من فوق سبع سماوات، من قذفها بما برأها الله منه فقد كفر.

🕌القسم الثامن والعشرون: أحكام المساجد والشعائر

س١٤٢: ما حكم الصلاة خلف المبتدع؟

- **ج:**
  - إذا كانت بدعته **مكفرة** :لا تصح الصلاة خلفه.
  - إذا كانت بدعته **مفسقة** (غير مكفرة): تصح الصلاة خلفه مع الكراهة، والأفضل الصلاة خلف المتبع للسنة.

س١٤٣: ما معنى "ولا نرى السيف على أحد من أمة محمد"؟

- **ج :**أي لا نرى الخروج المسلح على الأئمة، ولا نقاتل المسلمين إلا بحق (كقتال البغاة أو القصاص)، وليس المعنى ترك الجهاد.

س١٤٤: هل الجهاد ماضٍ إلى يوم القيامة؟

- **ج :**نعم، لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل، وهو ذروة سنام الإسلام.

🔮القسم التاسع والعشرون: الغيبيات الصغرى

س١٤٥: ما هي "فتنة القبر"؟

- **ج :**هي سؤال الملكين (منكر ونكير) للميت: من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟

س١٤٦: هل النعيم والعذاب في القبر دائم أم منقطع؟

- **ج:**
  - للكافرين: دائم.
  - للمؤمنين العاصين: قد يكون منقطعاً (يعذب مدة ثم يرفع عنه).

س١٤٧: ما معنى "أرواح الشهداء في حواصل طير خضر"؟

- **ج :**أي أن أرواحهم تدخل في أجواف طيور في الجنة، فتنتقل بها الطيور وتأكل من ثمار الجنة، وهذا خاص بالشهداء (حياة خاصة قبل البعث).

📄القسم الثلاثون: خاتمة المتن (وحدة المسلمين)

س١٤٨: لماذا شدد الطحاوي والشارح على "لزوم الجماعة"؟

- **ج :**لأن الفرقة عذاب، والجماعة رحمة. وقوة المسلمين في وحدتهم على عقيدة التوحيد.

س١٤٩: متى يُعذر الإنسان بالجهل في العقيدة؟

- **ج :**إذا كان في مكان لا يصله فيه العلم، أو كان حديث عهد بإسلام، ولم يقصر في طلب الحق. أما القادر على التعلم والمعرض عنه فلا يُعذر.

س١٥٠: ما هو "السواد الأعظم" الذي يجب اتباعه؟

- **ج :**هم الذين على ما كان عليه النبي ﷺ وأصحابه (أهل السنة)، ولو كان عددهم قليلاً، فالعبرة بالحق لا بالكثرة. (قال ابن مسعود: الجماعة ما وافق الحق ولو كنت وحدك).

🎯بنك أسئلة شرح العقيدة الطحاوية (الجزء الرابع: ١٥١-٢٠٠)

💎القسم الحادي والثلاثون: الفروقات الدقيقة (مصطلحات)

س١٥١: ما الفرق بين "النبي" و"الرسول" عند ابن عثيمين؟

- **ج :**الراجح عنده :**الرسول** من أُوحي إليه بشرع وأُرسل إلى قوم مخالفين (كفار). و**النبي** من أُوحي إليه بشرع وأُرسل لقوم موافقين (يجدد شريعة من قبله).

س١٥٢: ما الفرق بين "الإلهام" و"الوحي"؟

- **ج:**

- **الوحي** :خاص بالأنبياء، وهو معصوم ويجب اتباعه.
- **الإلهام** :قد يقع للأولياء وغيرهم (كإلهام أم موسى)، وليس حجة شرعية ملزمة للغير.

س١٥٣: ما الفرق بين "الحوض" و"الكوثر"؟

- ج:
  - **الكوثر** :نهر داخل الجنة أعطاه الله لنبيه ﷺ.
  - **الحوض** :مجمع ماء عظيم في أرض المحشر (قبل دخول الجنة)، ويصب فيه ميزابان من نهر الكوثر.

س١٥٤: ما الفرق بين "التوكل" و"التواكل"؟

- ج:
  - **التوكل** :صدق اعتماد القلب على الله مع فعل الأسباب.
  - **التواكل** :ترك الأسباب بدعوى الاعتماد على الله (وهذا عجز وجهل بالشرع).

س١٥٥: ما الفرق بين "الخوف الطبيعي" و"خوف العبادة"؟

- ج:
  - **الخوف الطبيعي** :كالخوف من سبع أو نار (مباح).
  - **خوف العبادة (السر)** :أن تخاف من غير الله أن يصيبك بضرر في سرك دون سبب ظاهر (هذا شرك أكبر).

🚫القسم الثاني والثلاثون: الرد على المذاهب الباطلة (تعميق)

س١٥٦: ما هي عقيدة "وحدة الوجود"؟ وما حكمها؟

- **ج** :هي القول بأن الخالق والمخلوق شيء واحد (ما في الجبة إلا الله)، وهي **كفر أكبر** مخرج من الملة، بل هي أقبح من كفر النصارى.

س١٥٧: ما هو مذهب "الحلولية"؟

- ج :الذين يقولون إن الله حالّ في مخلوقاته (بذاته)، وهذا كفر؛ لأنه تكذيب لعلو الله ومباينته لخلقه.

س١٥٨: كيف نرد على من ينكر "عذاب القبر" بحجة أننا نفتح القبر فنجد الجسد كما هو؟

- ج :أحوال الآخرة والبرزخ لا تقاس بمقاييس الدنيا. والعذاب يقع على الروح، وقد يتألم الجسد دون أن نرى أثراً حسياً، كما يرى النائم كوابيس يصرخ منها وهو بجانبك هادئ الجسد.

س١٥٩: ما الرد على من يقول: "الإيمان هو المعرفة فقط" (مذهب الجهمية)؟

- ج :لو كان الإيمان هو المعرفة فقط، لكان إبليس مؤمناً (لأنه يعرف الله)، ولكان فرعون مؤمناً (لأنه استيقن بقلبه). الإيمان يستلزم الانقياد والقبول.

س١٦٠: لماذا سمي "أهل السنة" بهذا الاسم؟

- ج :لتمسكهم بسنة النبي ﷺ (بخلاف المبتدعة)، واجتماعهم عليها (بخلاف أهل الفرقة).

📜القسم الثالث والثلاثون: القواعد في التعامل مع النصوص

س١٦١: ما هي "المحكمات" و"المتشابهات"؟

- ج:
  - **المحكم** :ما اتضح معناه ولم يحتمل غيره.
  - **المتشابه** :ما خفي معناه أو احتمل أكثر من وجه.
  - **الواجب** :رد المتشابه إلى المحكم ليفسر به.

س١٦٢: ما حكم من يتبع المتشابه ويترك المحكم؟

- ج :في قلبه زيغ، كما قال تعالى: {فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ}.

س١٦٣: هل في القرآن شيء لا يعلمه أحد إلا الله؟

- **ج** :نعم، حقائق ما بعد الموت وكيفية الصفات (تأويلها بمعنى مآلها وحقيقتها)، أما "المعاني" فالعلماء يعلمونها.

س١٦٤: هل يجوز تفسير القرآن بالرأي المجرد؟

- **ج** :لا يجوز، ومن فسر القرآن برأيه فقد أخطأ ولو أصاب الحق صدفة؛ لأنه سلك غير الطريق المشروع.

⏳القسم الرابع والثلاثون: علامات الساعة الكبرى (التفاصيل)

س١٦٥: هل "يأجوج ومأجوج" بشر؟

- **ج** :نعم، هم من بني آدم (من ذرية يافث بن نوح)، وهم موجودون الآن ومحبوسون خلف السد، وخروجهم علامة كبرى.

س١٦٦: كيف يهلك الله يأجوج ومأجوج؟

- **ج** :يرسل عليهم "النغف" (دود) في رقابهم فيموتون ميتة نفس واحدة.

س١٦٧: ما هي العلامة التي تغلق بعدها التوبة نهائياً؟

- **ج** :طلوع الشمس من مغربها.

س١٦٨: من هو الذي يهدم الكعبة آخر الزمان؟

- **ج"** :ذو السويقتين" من الحبشة، يستخرج كنزها وينقضها حجراً حجراً (وهذا بعد موت المؤمنين وقرب الساعة جداً).

س١٦٩: هل المهدي المنتظر حقيقة؟ وما الفرق بين مهدي السنة ومهدي الرافضة؟

- **ج**:
  - **مهدي السنة** :حقيقة، يخرج آخر الزمان، اسمه محمد بن عبد الله، من آل البيت، يملأ الأرض عدلاً، يولد ويعيش كالبشر.
  - **مهدي الرافضة** :خرافة (محمد بن الحسن العسكري)، يزعمون أنه دخل السرداب منذ قرون وسيخرج، وهذا لا دليل عليه.

🚦القسم الخامس والثلاثون: الولاء والبراء

س١٧٠: ما تعريف "الولاء والبراء" باختصار؟

- ج:
  - **الولاء** :محبة الله ورسوله والمؤمنين ونصرتهم.
  - **البراء** :بغض الكفر والكافرين ومعاداتهم (دينياً).

س١٧١: هل البراء من الكفار يمنع التعامل الدنيوي معهم؟

- ج :لا يمنع البر والإقساط إليهم والبيع والشراء معهم، ما لم يحاربوا المسلمين. البراء قلبي وديني (عدم محبة دينهم).

س١٧٢: ما حكم التشبه بالكفار؟

- ج" :من تشبه بقوم فهو منهم". يحرم التشبه بهم في خصائصهم الدينية أو عاداتهم التي يتميزون بها.

💔القسم السادس والثلاثون: العصمة والأنبياء

س١٧٣: هل الأنبياء معصومون من الكبائر؟

- ج :نعم، بإجماع العلماء.

س١٧٤: هل الأنبياء معصومون من الصغائر (ذنوب صغيرة)؟

- ج :الراجح عند ابن عثيمين (وجمهور أهل السنة) أن الصغائر قد تقع منهم (من غير جهة التبليغ)، ولكنهم لا يُقرّون عليها، بل يتوبون منها فوراً فتكون حالهم بعد التوبة أكمل.

س١٧٥: ما معنى عصمة الأنبياء في "التبليغ"؟

- ج :أي يستحيل أن يكتموا شيئاً من الوحي أو يزيدوا فيه أو يخطئوا في إيصاله.

🧱القسم السابع والثلاثون: الإيمان والعمل

س١٧٦: هل يكفر تارك الصلاة؟ (رأي الشيخ)

- **ج** :يرى الشيخ ابن عثيمين أن **تارك الصلاة تهاوناً وكسلاً كافر كفراً أكبر مخرجاً من الملة**، لأدلة الكتاب والسنة الصريحة (العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة..).

س١٧٧: ما حكم الحكم بغير ما أنزل الله؟

- **ج** :فيه تفصيل:
  - إذا اعتقد أن حكمه أفضل من حكم الله أو مساوٍ له أو يجوز الحكم بغيره :**كفر أكبر**.
  - إذا حكم بغيره لهوى أو رشوة مع اعتقاده بوجوب حكم الله :**كفر أصغر**)ظلم وفسق.(

⚰️القسم الثامن والثلاثون: الجنة والنار

س١٧٨: هل الجنة والنار موجودتان الآن؟

- **ج** :نعم، {أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ}.

س١٧٩: هل تفنى النار (تنتهي)؟

- **ج** :الراجح والمعتمد في عقيدة الطحاوي والشيخ ابن عثيمين :**أن الجنة والنار لا تفنيان أبداً ولا تبيدان**) .خلود أبدي.(

س١٨٠: أين مكان الجنة وأين مكان النار؟

- **ج:**
  - **الجنة** :في أعلى عليين، وسقفها عرش الرحمن.
  - **النار** :في أسفل سافلين (في الأرض السابعة أو تحتها، والله أعلم بكيفية ذلك).

👁️القسم التاسع والثلاثون: الرؤية (تتمة)

س١٨١: هل يرى الكفار ربهم؟

- ج :لا، {كَلَّا إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ}، وهذا من أعظم عذابهم النفسي.

س١٨٢: هل يرى المنافقون ربهم؟

- ج :خلاف بين العلماء، والراجح أنهم لا يرونه رؤية تنعّم، بل قد يرونه رؤية تعريف ثم يُحجبون عنه زيادة في الحسرة.

🤲القسم الأربعون: البدعة وأنواعها

س١٨٣: ما تعريف "البدعة" شرعاً؟

- ج :التعبد لله بما لم يشرعه الله ولا رسوله.

س١٨٤: هل توجد "بدعة حسنة" في الدين؟

- ج :لا، قول النبي ﷺ عام: "كل بدعة ضلالة". (أما قول عمر "نعمت البدعة هذه" فيقصد المعنى اللغوي لا الشرعي، لأن التراويح لها أصل).

س١٨٥: ما حكم الاحتفال بالمولد النبوي عند ابن عثيمين؟

- ج :بدعة؛ لأنه لم يفعله النبي ﷺ ولا الصحابة ولا التابعون، ومحبة النبي تكون باتباع سنته لا بالاحتفال بمولده.

🧬القسم الحادي والأربعون: الأسماء والصفات (قواعد أخيرة)

س١٨٦: هل أسماء الله محصورة في ٩٩ اسماً؟

- ج :لا، الحديث "إن لله تسعة وتسعين اسماً.." لا يعني الحصر، بل يعني: من أحصى هذه الـ٩٩ دخل الجنة. والدليل دعاء النبي: "أو استأثرت به في علم الغيب عندك."

س١٨٧: هل يلزم من إثبات "الوجه" لله أن يكون كوجوه المخلوقين؟

- ج :لا، كما أن ذاته لا تشبه الذوات، فصفاته لا تشبه الصفات.

س١٨٨: ما معنى "الإلحاد" في أسماء الله؟

- ج :هو الميل بها عن الحق، ومن صوره: إنكارها، أو تشبيهها بصفات الخلق، أو اشتقاق أسماء للأصنام منها (كالعزى من العزيز).

🛡️القسم الثاني والأربعون: الأمن والخوف

س١٨٩: ما حكم الانتحار؟

- ج :كبيرة عظيمة، وتوعد فاعله بالخلود في النار (خلوداً طويلاً أو مؤبداً للمستحل)، وهو دليل على ضعف الإيمان واليأس من رحمة الله.

س١٩٠: هل يجوز الخروج في المظاهرات (رأي الشيخ في سياق الطاعة)؟

- ج :الشيخ يرى حرمتها لأنها تسبب الفوضى والفتنة وتخالف منهج النصيحة الشرعية لولاة الأمر، وتفتح باب شر.

📝القسم الثالث والأربعون: منهج التلقي

س١٩١: ما هي مصادر التلقي في العقيدة عند أهل السنة؟

- ج .1 :الكتاب (القرآن). ٢. السنة الصحيحة. ٣. إجماع السلف الصالح. (والعقل والفطرة يوافقان النقل ولا يعارضانه).

س١٩٢: ما حكم الاعتماد على "الأحاديث الضعيفة" في العقيدة؟

- ج :لا يجوز إثبات عقيدة بحديث ضعيف. العقيدة تبنى على اليقين (الصحيح والحسن).

🔚القسم الرابع والأربعون: الخاتمة والوصية

س١٩٣: ما معنى "حسن الخاتمة"؟

- ج :أن يوفق العبد للعمل الصالح قبل موته ثم يقبض عليه.

س١٩٤: كيف يثبت الله المؤمن في القبر؟

- ج :بتوفيقه للجواب السديد (ربي الله، ديني الإسلام..)، وذلك ثمرة لإيمانه وعمله الصالح في الدنيا.

س١٩٥: هل تنفع العبد "توبة الغرغرة"؟

- ج :لا، {وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ}.

س١٩٦: ما هو "التوفيق"؟

- ج :ألا يكلك الله إلى نفسك، بل يعينك ويسددك.

س١٩٧: ما هو "الخذلان"؟

- ج :أن يكلك الله إلى نفسك، ومن وكله الله إلى نفسه هلك.

س١٩٨: لماذا يُركّز العلماء على "العقيدة الطحاوية"؟

- ج :لأنها تمثل الحد الأدنى المشترك والمتفق عليه بين غالب أطياف أهل السنة، وتجمع أصول الدين بإيجاز.

س١٩٩: ما هي نصيحة الشيخ لطالب العلم في العقيدة؟

- ج :أن يأخذ العقيدة من نبعها الصافي (الكتاب والسنة) وفهم السلف، ويبتعد عن بنيات الطريق (علم الكلام والفلسفة).

س٢٠٠: بم ختم الطحاوي عقيدته؟ وبم ختم ابن عثيمين شرحه؟

- ج :ختما بالدعاء، وسؤال الله الثبات على الإيمان، وحسن الخاتمة، وأن يجنبنا الأهواء المختلفة والآراء المتفرقة. آمين.

🎉تم بحمد الله الانتهاء من ٢٠٠ سؤال وجواب شاملة لكتاب شرح العقيدة الطحاوية للشيخ ابن عثيمين.

هذه المجموعة تشكل **دورة مكثفة**، إذا قرأتها وفهمتها فقد حزت -بإذن الله- أصول معتقد أهل السنة والجماعة كما قررها هذا الإمام الجليل.